

(أ) فجاء متعلقاً بالخير، كقوله تعالى: (لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) /158/ الأنعام. (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت).

/286/ البقرة

(ب) وجاء متعلقاً بالشر، كقوله تعالى: (يلي من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) /81/ البقرة. (ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه) /111/ النساء.

(ج) وجاء ما هو للخير والشر، كقوله تعالى: (ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) /281/ البقرة. (يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبي الدار) /42/ الرعد.

(د) وجاء الكسب مسنداً إلى القلوب في قوله تعالى: (ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم) /225/ البقرة. أي بما عقدته قلوبكم ونوته أشدتكم.

2 - اكتسب الشيء يكتسبه اكتساباً: حصله عن اجتهاد واعتماد.

وقد جاء هذا البناء في الكتاب في مقامين:

(أ) فجاء في فصل الشر والسيئات، إذ النفس الشريرة تقبل على الإثم وتجد فيه لما لها فيه من الحظ والشهوة، والنفس الخيرة تعاني منه وتتكلفه، لما تعودت من النأى عنه، وفي كلتا الحالتين تصرف وجد.

وجاء من هذا قوله تعالى: (لكل أمرئ منهم ما اكتسب من الإثم) /11/ النور. (لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) /286/ البقرة. (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً) /58/ الأحزاب.

(ب) وجاء في كسب المال إذ يراد الإشارة إلى أن المال حصل عن تصرف وتقلب مضطرب، وذلك في قوله تعالى: (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن) /32/ النساء.